

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة أثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢

Athar Al-Rafedain Vol. 7/No.2

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الثاني - المجلد السابع / ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الثاني / المجلد السابع ذو القعدة ١٤٤٣ هـ / ١- حزيران ٢٠٢٢ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. ثائر سلطان درويش
م.م. عدي عبدالوهاب عبدالله

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الأثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢,٤٥) سم، واليمين واليسار (٣,١٧) سم.

- ٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أفر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر .
- ١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.
- ١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار.
- ١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر البالغة (١٠٠٠٠٠)، مائة الف دينار عراقي فقط، يضاف لها أجور الاستلال البالغة (١٥٠٠٠)، الف دينار.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
مظاهر الحكمة وابعادها في خطابات ملوك السلالة السرجونية	صفوان سامي سعيد	٣٤-٣
بلاد يبتان ابان القرن ١٨ ق.م	فاروق إسماعيل	٥٦-٣٥
مضامين النصوص المدرسية من العراق القديم في ضوء النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة	مراد رعد مشكور شيماء علي احمد	٩٢-٥٧
مظاهر تأقلم الانسان مع الحياة في بلاد الرافدين في ضوء المشاهد الفخارية والكتابة الصورية	سروود طالب محمد طاهر عبد الله بكر عثمان	١٣٦-٩٣
المراحل التطويرية والمعالجات التقنية الهندسية لعمارة الهيكل الانشائي لمبنى الزقورة في مدن وسط وجنوب العراق القديم (نماذج منتخبة)	منى عبد الكريم حسين القيسي	١٦٤-١٣٧
مشروع ري مدينة نمرود وزراعتها في عهد الملك آشور-ناصر-بال الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) دراسة في ضوء النصوص المسمارية ونتائج التنقيبات الاثرية	مصطفى يحيى فرج ياسمين عبد الكريم محمد علي	١٨٠-١٦٥
المشترك اللفظي الصرفي في اللغة السريانية (الفعل السالم أنموذجاً)	رأفت نجيب فتوح محمد راضي زوير المقدادي	٢٠٢-١٨١
المخافر التراثية في محافظة المثنى (مخافر الغليظة والعارضيات والصابي أنموذجاً)	علي عبيد شلغم مصطفى كاظم سهل	٢٣٢-٢٠٣
تأريخ سكن الانسان للأرض من خلال سفر التكوين	رائد رحيم خضير	٢٦٦-٢٣٣
العمارة الخورية في ضوء نتائج تنقيبات تل باسموسيان - تل الديم - تل عصفور	سهيلة كاظم مدلول فائز هادي علي	٢٨٢-٢٦٧

المخافر التراثية في محافظة المثنى (مخافر الغليظة والعارضيات والصابي أنموذجاً)

مصطفى كاظم سهل (**)

علي عبید شلغم (*)

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/١٢/١٢

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢١/١٠/٢٩

المُلخَص:

المخافر هي مراكز للشرطة أو الجيش، وظيفتها الحراسة والمحافظة على أمن الحدود. وظهر المخافر حديثاً نسبياً، إذ ارتبط ظهور بخفر السواحل. واستعمالات المخافر تكون في المناطق الصحراوية والمدن والقرى وعلى الحدود وقرب سواحل البحار وضايف الانهار. لعبت المخافر دوراً بارزاً في مختلف العصور التي مرت على العراق، وقد برز دورها بشكل جلي في النصف الأول من القرن العشرين، ولاسيما في ثلاثينياته، إذ مثلت مرتكزات فرض سلطة وهيمنة ووجود الدولة في المدن والمناطق العشائرية التي اعتادت الثورة والتمرد ضد السلطة المركزية؛ لأسباب تتعلق بسوء الخدمات وتردي الواقع الصحي. الكلمات المفتاحية: مخفر، مخافر، تراث، تراثية، آثار، المثنى، مفتشية، الغليظة، العارضيات، الصافي.

Heritage Outposts in Al-Muthanna Governorate (Alghuleidha, Alaarzyiat and Alsafi Posts as an Example)

Mustafa Kadhim Sahal

Ali Obaid Shalgham

Abstract:

The police stations or military stations used for guarding, to maintain border security. The emergence of the police station is relatively recent,

(*) مدير عام التحريات والتنقيبات في الهيئة العامة للآثار والتراث - وزارة الثقافة.

Email: alialbutaif@gmail.com

(**) مدرس مساعد - مسؤول وحدة التراث في مفتشية آثار وتراث محافظة المثنى.

Email: mustafa.sahal@yahoo.com

as it has been linked to the emergence of the coast guard, and the use of the police station is in desert areas, cities, villages, borders, and near the coasts of the seas and the banks of rivers.

The police station played a prominent role in the various eras that passed in Iraq, and their role became evident in the first half of the twentieth century, especially in the thirties of the aforementioned century as they represented the foundations of the imposition of power, hegemony and the presence of the state in the cities and tribal areas that used to revolt and rebel against the central authority for various reasons related to poor services and poor health conditions.

Keywords: Outposts, heritage, antiquities, Al-Muthana, broad, obstacles.

المقدمة:

أثبتت الدراسات الأكاديمية والمشاريع البحثية، أن تطور المجتمعات البشرية مرَّ بمراحل عديدة قبل أن يكتسب ملامحه الحضارية المتكاملة، وقد تميزت كل مرحلة من مراحل التطور الزمنية تلك عن غيرها بالكيفية التي استجاب بها الناس والأسلوب الذي تعامل به مع مختلف التحديات والمؤثرات المحيطة.

ومرَّ الإنسان منذ بدايات وجوده على وجه الأرض بضغوطات نفسية مفرطة، إذ كان فكره مشغولاً في إيجاد وسيلة لتأمين المأكل والمشرب وتأمين الحماية من الأخطار المحيطة به، وإن ذلك الهاجس المخيف دفعه إلى إصدار استجابات متعددة تماشي التحديات المختلفة، فعمل على زيادة مستويات تلك الاستجابات تبعاً لتصاعد مستويات التحدي، ولغرض تأمين الغذاء والحماية بدأ التفكير في تشييد مساكن ومحميات مجتمعية إن صح التعبير تقي بجمله من الأغراض الحيوية، كدرء الأخطار وتنظيم المجتمعات، اجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، فضلاً عن المحافظة على الملكية الخاصة وحصر متطلبات الوجود والتطور وتثبيت الحدود...إلخ.

لقد عرَّفت الأقاليم المختلفة التي عاشت في بلاد الرافدين، من السومريين والأكديين والبابليين والآشوريين وغيرهم، تشييد القلاع والحصون والمحميات العسكرية كتعبير مادي عن الرغبة البشرية في الحياة الآمنة والمنظمة والمزدهرة وفرض السيادة. ولم تتغير الفكرة والغاية في إنشاء القلاع والحصون منذ العصور القديمة، حتى النصف الأول من القرن العشرين الميلادي.

وفي إطار بحثنا هذا سنتناول الأبنية التراثية في القرن العشرين في محافظة المثنى، التي دأبت القبائل العراقية على إقامة قلاعها الخاصة في نزعة استقلالية واضحة وكتشيت لسلطان قبلي معين أو حيازة إقطاعات واسعة ناهيك عن لجوء المحتلين الأجانب إلى تشييد مثل تلك

القلاع والمخاطر كثكنات عسكرية متكاملة ومحمية من هجمات الثوار وكرمز لفرض سلطتهم. كما قامت الوزارات العراقية المتعاقبة ببناء مجموعة مخافر؛ لفرض نفوذ الحكومة والحد من نفوذ العشائر القاطنة في تلك المنطقة والسيطرة على تمرداتها على أثر زيادة الضرائب والتجنيد الاجباري، فضلاً عن تردي الأوضاع الاقتصادية والواقع الصحي والتعليمي^(١).

اقتضت الحاجة تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة محاور، تناول المحور الأول منها السماوة (تسمية وموقعاً وتاريخاً ونسيجاً اجتماعياً وتقسيمياً إدارياً)، والمحور الثاني تناول (مخفر الغليظة)، أما المحور الثالث فجاء بعنوان (مخفر العارضيات، مخفر الصافي). لينتهي متن البحث باستنتاجات توضح أهم الخصائص التي اتسمت بها المخافر موضوع الدراسة. فضلاً عن ذلك فقد دعم البحث بملحق صور وأشكال توضح ما ورد في متنه من دلالات علمية.

التمهيد:

عدت العشائر موضوع اقامت القلاع والمخافر تهديداً لنفوذها والتعدي على حرمة القبيلة، كما أنها وجدت فيها هدراً للمال العام. فبدلاً من ذلك، يمكن الاهتمام بالمشاريع التي تخدم الناس وتخفف عنهم. وقد عدّ رؤساء العشائر إن المضي في بناء المخافر سابق لأوانه، وبالفعل فقد توقف العمل فيها بعد سقوط وزارة ياسين الهاشمي (١٧/آذار/١٩٣٥ - ٢٩/تشرين الأول/١٩٣٦م)، إلا ان وزارة حكمت سليمان (٢٩/تشرين الأول/١٩٣٦ - ١٦/آب/١٩٣٧م) والتي أعقبت انقلاب بكر صدقي في (٢٩/تشرين الأول/١٩٣٦م) حاولت المضي في تنفيذ خطة بناء المخافر. فعدت العشائر تلك الخطوة تحدياً لفرض سياسة الحكومة الانقلابية، فكانت سبباً من الأسباب في انتفاضة العشائر ورفع السلاح بوجه الحكومة.

المخافر التي قررت الحكومة تشييدها سبعة مراكز للشرطة في مناطق عشائرية في محاولة فرض النظام والأمن في حدود قضاء السماوة. أغلب تلك المخافر محاذٍ لخط سكة حديد بغداد - البصرة، وهي (مخفر الصافي، مخفر الغليظة، مخفر العارضيات، مخفر دببيس، مخفر الحجامة، مخفر الخافورة، مخفر الزريجية). وإن بناء المحميات والمخافر هذه بدأ سنة ١٩٣٥م واستمر العمل فيها حتى عام ١٩٣٧م.

ومن الجدير بالملاحظة أن مدينة السماوة اتخذت شكلاً دائرياً، فأصبحت أشبه ما تكون بحصن دفاعي، وبحسب تحليل المصادر الجغرافية والتاريخية فأن تلك الظاهرة تتيح للمدينة سهولة الدفاع عنها، بضمان إدارة عسكرية موحدة من المركز على جميع الاطراف وبالتساوي^(٢).

قمنا بتوثيق المخافر الشاخصة والماثلة للعيان، إلا أنه من المؤسف أن اغلب تلك المخافر أصابها التخريب؛ نتيجة رفع الأبواب والنوافذ لاستخدامها في المقرات الحزبية في عهد النظام

السابق. ناهيك عن سرقة مواد بنائها، ولاسيما الطابوق من قبل الأهالي أثناء أحداث عام ١٩٩١م وفي غزو عام ٢٠٠٣ وما بعده.

أولاً: السماوة (التسمية، الموقع، الاطار التاريخي، النسيج الاجتماعي، التقسيم الإداري):
١. التسمية:

السماوة كلمة بمعانٍ متعددة وردت في مؤلفات البلدانيين العرب. فيذكر ياقوت الحموي إنها سُميت (سماوة)؛ لأنها أرض مستوية لا حجر بها، والسماوة ماءٌ بالبادية، وكانت أم النعمان^(٣)، سُميت بها فكان أسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء، وبادية السماوة بين الكوفة والشام قفرى أظنها مسماة بها^(٤). أما البكري فيذكر أن السماوة بفتح أوله مفازة بين الكوفة والشام وقيل بين الموصل والشام وقال أبو حاتم الأصمعي وغيره، السماوة قليلة العرض طويلة^(٥).

هناك اختلاف بين بادية السماوة والسماوة الحالية من حيث الموقع، إذ أن بادية السماوة تقع بين الكوفة والشام وعُرفت حالياً بالشامية أو بادية الشام، والسماوة المجردة هي مكان يوجد فيه ماء يقع في الجنوب من الموقع السابق^(٦).

٢. الموقع:

تقع السماوة فلكياً عند دائرة عرض (٣١,٧) شمالاً مع خط طول (٤٤,٥٨) شرقاً^(٧)، في منطقة السهل الرسوبي التي تُعد من أغنى مناطق العراق في الإنتاج الزراعي. وتُعد من المدن المهمة لوقوعها في منتصف الطريق بين بغداد والبصرة على مشارف البادية^(٨). إذ تبعد ما يقارب من (٥٠ ميلاً) جنوب مدينة الديوانية من ناحية الشرق و(٧٠ ميلاً) من الشمال الغربي لمدينة الناصرية، و(١٧٢ ميلاً) جنوب بغداد (١٨٤ ميلاً) تقريباً شمال مدينة البصرة^(٩). وتمتعت بأهمية تجارية بين مدن الفرات الأوسط، وعُرفت بعذوبة هوائها، على الرغم من ملوحة مائها، بسبب مياه الأهوار ومبازل الرز التي تنساب في مجرى النهر. وتُعزى نشأة المدن العراقية في العهد العثماني إلى دوافع عديدة منها، رغبة الحكومة في تأكيد سيطرتها على العشائر والعمل على توطينها وتشجيعها على الاستقرار في مكان محدد ومنها ما كان إجبارياً إذ تبدأ بقلعة حكومية في منطقة عشائرية، ثم ينزح بعض الأفراد من المناطق القريبة ليستقروا حولها فتتوسع إلى بلدة^(١٠).

الإطار التاريخي:

تُعد أرض محافظة المثنى من المناطق التي سكنها الإنسان منذ أقدم العصور التاريخية^(١١)، لا بل إنه قطنها منذ العصور الحجرية، إذ عُثر على آثار استيطان تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، في منطقة "وادي القصير" على بعد ٢كم جنوب غرب قلعة القصير في بادية السماوة الجنوبية^(١٢).

أما زمن تكوين السماوة الحالية وبحسب ورود اسمها في الحوادث التي وقعت في العراق إلى ما بعد سنة ١٤٩٤م، كانت بداية تكوينها كما هو مدون في السجلات العثمانية قلعة صغيرة أو قرية بسيطة يربط فيها جماعة من الجنود الاتراك المتطوعين، ثم بدأ العمران يتزايد حولها بعد عام ١٧٠٠م. ومنذ ذلك التاريخ بدأت السماوة في النمو والانتساع لأسباب كثيرة منها، نقل الدوائر الحكومية إليها واتخاذها مركزاً لنقل زوار العتبات المقدسة^(١٣). فضلاً عن تغيير نهر الفرات مجراه، فصار يمر من نقطة محاذاة للمدينة^(١٤). وقد شكلت تلك الظاهرة (تغير مجاري الأنهار) تحدياً كبيراً لسكان البلاد قديماً وحديثاً، لكنها تعطي في الوجه الآخر انطباعاً ايجابياً يُشير إلى ديمومة الحياة واستمرارية العمران على الرغم من ديناميكية البيئة المحيطة.

النسيج الاجتماعي:

إن طبيعة تركيبة النسيج الاجتماعي في السماوة هي امتداد للتركيبية العشائرية التي كانت تمتن الزراعة وفرض الأناوى بوصفه مظهراً من مظاهر السيادة العشائرية على الأراضي التي تقطنها، وذلك ناتج عن اعتقادها بأن الأراضي التي تقطنها هي ملك توارثته عن الأجداد واستولت عليه بقوة السلاح. ومما تجدر الإشارة إليه أن قوة النظام العشائري وزيادة تمسك الفرد به يتعالى عندما يُفتقد الأمن وتضعف سلطة الدولة، فما يكون من افراد العشيرة إلا طاعة شيخ العشيرة ومشايخها، فيهم تتاط أمور العشيرة العامة، كإعلان الحرب أو الصلح، فالشيخ مسؤول أمام الحكومة في ضمان الأمن في مناطق نفوذ عشيرته^(١٥).

تكونت في السماوة تجمعات عشائرية من عدد من القبائل الرئيسية المقطعة أصلاً من لواء الديوانية الذي يضم عشائر عديدة^(١٦). وأبرز عشائر السماوة: (بنو حجيم، بنو زريج، بنو عارض، الخزاعل، السادة). ومن الجدير بالذكر أن تلك القبائل تتكون من مجموعة عشائر^(١٧). فضلاً عن وجود مجموعة بيوتات وأسر أهمها: الإماميون وأسر آل عبيد وأسر الزعيريين، فضلاً عن أسرتي آل بو ركيبة وآل غريب، إذ أن تلك الأسر انتقلت إلى السماوة لأسباب اجتماعية وسياسية واقتصادية ناهيك عن وجود فئات أخرى تمثلت في الأقلية اليهودية والتبعيات الإيرانية^(١٨).

التقسيم الإداري:

تأتي المثنى بالمرتبة الثانية بعد محافظة الانبار من حيث المساحة. سابقاً كانت السماوة قضاءً تابعاً إلى لواء الديوانية ثم أستقلت في (٢٦/ حزيران / ١٩٦٩م) وبموجب تطبيق قانون المحافظات في (١/ تشرين الأول / ١٩٦٩م)، أصبحت محافظة تعرف بـ اسم "المثنى" نسبةً إلى اسم القائد الاسلامي (المثنى بن حارثة الشيباني). والمثنى بحسب التقسيم الإداري، تضم مجموعة وحدات إدارية، منها قضاء السماوة وتلحق بها ناحية السوير، وقضاء الرميثة

وتلحق بها نواحي الهلال والنجمي والمجد، وقضاء الخضر وتلحق به ناحية الدراجي، وقضاء السلطان وتلحق به ناحية بصية، وقضاء الوركاء وتلحق به ناحية الكرامة^(١٩).

ثانياً: مخفر^(٢٠) الغليظة:

الموقع وتاريخ الإنشاء:

أستمد المخفر أسمه من غلاظة جدرانه وضخامتها^(٢١). فهو يقع شرق قضاء الرميثة^(٢٢)، على بعد (٢٢ كم) ضمن الحدود الإدارية لقضاء الوركاء^(٢٣)، مقاطعة / ٧٦ الغليظة (منطقة آل جريب إحدى عشائر آل بو جياش). شُيد على أرض عالية تعود في الأصل إلى قلعة الغليظة، إذ يشرف المخفر على نفوذ (آل جريب) و (الظوالم) وقسم من (بني زريج) و (آل بو حسان) بعيداً عن سكة القطار، وقد بدأ العمل به عام ١٩٣٥م وأنتهى العمل منه عام ١٩٣٧م، وفي عام ٢٠١٠م تم توثيقه وأُعلن عن تراثيته في جريدة الوقائع الحكومية بالعدد ٤١٨٩ في ٢٠١١/٥/١٦.

نمط البناء والمواد المستخدمة:

جاء بناء المخفر وفق النمط الأولي الانكليزي والنمط المؤثر العراقي، وقد أُستخدمت في بنائه مواد عديدة، أهمها الآجر والجص والاسمنت والروافد الحديدية (الشيلمان) وبعض الصفائح المعدنية والرمل والحصى الممزوج مع الخرسانة الكونكريتية المستخدمة في بعض أجزاء المبنى التراثي.

شكل المخفر وقياساته الرئيسية:

المبنى ذو شكل مربع تقريباً (الشكل: ١)، يتكون من طابق واحد مبني بالآجر والاسمنت والجص ومعقود بالروافد الحديدية (الشيلمان)، والأسس يعلوها صب كونكريتي عليه صفائح معدنية، أما الواجهات الخارجية فمدرزة بالاسمنت، أما سقف المبنى فمن النوع المستوي، معقود بالروافد الحديدية (الشيلمان). تضمن المخفر برجين للمراقبة والدفاع مربعين الشكل، إذ يبلغ طول كل ضلع منها (٥م) وارتفاعها (١٠م) وهي مقسمة إلى طابقين بواقع (٥م) لكل طابق. يبلغ أبعاد كل ضلع من اضلاع المخفر (٢٠م)، وارتفاعه (٧م)، أما ارتفاع سقف الوحدات البنائية في الطابق الأرضي فيتراوح بين (٤-٥م)، بينما يبلغ طول الأسوار (٢٠م) وارتفاعها (٦,٥٠م) وسمكها (٦٠سم).

وصف المبنى:

يقع المدخل في منتصف واجهة المبنى الشمالية، إذ تبرز الواجهة قليلاً نحو الأمام. وعلى جانبي البوابة تقسيمات أفقية هندسية، بسمة جمالية، عُملت بالآجر وهي تُماثل طريقة الدخلات والطلعات العمارة العراقية القديمة. ويحتوي المدخل على باب كبيرة من الحديد (النوع الثقيل)

بمصرعين، ارتفاعها وعرضها (٣,١٠م × ٣م) على التوالي، ويعلوه محجر حديدي يحتوي على قضبان حديدية دائرية الشكل مثبتة بشكل طولي (الشكل: ٢)، ويوجد أعلى المدخل سارية علم صغيرة من الخشب دائرية الشكل (الصورة: ١)، ومن الداخل توجد مظلة من الكونكريت فوق الباب طولها (٥م) وعرضها تقريباً (٢م)، توفر الظل لحرس بوابة المخفر.

أما داخل المبنى في الجهة الغربية وبالقرب من المدخل توجد بقايا سلم من الآجر ومؤطر بالحديد يؤدي إلى سطح المبنى، ونجد أن المخفر يحتوي على سلمين آخرين داخل أبراج المخفر.

تتوسط البناء ساحة مكشوفة تطل عليها الحجر والمرافق الخدمية الأخرى تبلغ مساحتها تقريباً (١٥م × ١٠م)، ويوجد في الساحة الوسطية بئر مربع الشكل مبني بالآجر والجص ومسيع بالقار، وهو مظمور حالياً (الصورة: ٢)، وسبب وجود البئر لأن المخفر يقع بعيداً عن مصادر المياه. كما ويحتوي المخفر على (٩) حجر موزعة على الجهتين الشرقية والغربية، إذ يقع الجناح الإداري في الجهة الشرقية والوحدات الخدمية في الجهة الغربية.

تبلغ عدد الحجر في الجهة الشرقية (٤) حجر، وفي الجهة الغربية (٥) حجر، ويفصل بين تلك الحجر جدران صغيرة تتألف من صف واحد من الآجر. رُصفت أرضيات الحجر بالآجر، أما النوافذ والأبواب فتعلوها جسور كونكريتية، مع العلم أن النوافذ تفتح إلى الداخل.

أما الضلع الخلفي من المبنى فتعلوه سقيفة تمتد إلى الأمام ترتكز على أعمده آجرية مربعة الشكل قاعدتها من الكونكريت، وبمحاذاته توجد قطع كونكريتية بيضوية الشكل عددها (١٠) تستخدم كمعالف للخيل، وتوجد حلقات حديدية دائرية الشكل مثبتة في الواجهة الامامية للمعالف تستخدم لربط الخيل (الصورة: ٣).

عُمل سقف المبنى بطريقة العُقادة باستخدام الآجر والجص والروافد الحديدية (الشيلمان) بطريقتين. الأولى منها تُنفذ عقادتها بوضع الآجر بشكل عمودي بين الروافد الحديدية، أما الثانية فتكون عن طريق وضع الآجر بشكل أفقي بين الروافد الحديدية. وهناك طريقة أخرى نُفذت في تسقيف الجناحين الغربي والجنوبي من المخفر (الأسطبل)، إذ استخدمت قطع صغيرة من الصفائح الحديدية تكبس مع بعضها بواسطة مسامير كبيرة لتكون مسقفاً بالحجم المطلوب^(٢٤)، فضلاً عن وجود بعض الجسور الكونكريتية التي استعملت كروافد لسقوف الوحدات البنائية التي تُمثل الجناح الإداري.

أما الوحدات البنائية المسقفة بطريقة العُقادة فيتكون سقفها من الخارج من طبقتين، الأولى تعلوها طبقة من الجص والطبقة العلوية الثانية تكون من الطين المخمر الموضوع بطريقة التخمير أو كما تُعرف عند البعض بـ (اللطاش).

ضم المخفر برجين مربعين للمراقبة والدفاع أحدهما يقع في الركن الشمالي الغربي من الواجهة الأمامية للمبنى والآخر في الركن الجنوبي الشرقي من الجزء الخلفي للمخفر (الشكل: ٣ - الصورة: ٤). ويتكون كل برج من طابقين تفصل بينهما عُنقادة. ويحتوي كل برج على سلم حديد يوصل إلى الطابق العلوي عن طريق فتحة مربعة، كما وزود كل برج بمزاعل^(٢٥)، بلغ عددها (٢٥) مزاعلاً، توزعت على أضلاع البرج الخارجية الثلاثة (الشكل: ٤ - الصورة: ٥)، أما الضلع الرابع فخال من المزاعل، لأنه يطل على المخفر من الداخل. والجدير بالذكر أن المزاعل قُسمت إلى نوعين. الأولى أفقية كبيرة وعددها (٣) في كل برج، تكون أبعادها من الداخل (٩٨ سم × ٥٦ سم) ومن الخارج تضيق لتصبح قياساتها (٩٠ سم × ٥٠ سم)، أما النوع الثاني فهي عمودية صغيرة عددها (٢٢) في كل برج، تكون أبعادها من الداخل (٥٥ سم × ٣٥ سم) ومن الخارج (٤٠ سم × ٢٠ سم).

أما الجزء السفلي من البرج فيحتوي مصاطب كونكريتية مستطيلة الشكل، من الممكن استخدامها للجلوس وتناول الطعام، ووضع الأغراض الخاصة بحرس المخفر والمراقبة عن طريق المزاعل الأفقية الكبيرة التي تكون بمستوى المصطبة (الصورة: ٦).

كما يعلو المبنى ستاره (تيغة) بارتفاع (١م)، وضع أسفلها صفائح من المعدن للتخلص من الرطوبة، موزع عليها مزاعل صغيرة للرمي بواقع (٣) مزاعل في السور الشمالي و (٧) مزاعل في الجزء الجنوبي، و (٦) مزاعل في الجهة الشرقية ومثلها في الجهة الغربية لسور المخفر، وبذلك يصبح عدد مزاعل المخفر (٧٢) مزاعلاً، منها (٦٦) مزاعلاً عمودياً صغيراً بنفس القياسات المذكور آنفاً، و (٦) مزاعل أفقية كبيرة بقياسات موحدة.

ظل المخفر قيد الاستخدام حتى عام ١٩٧٥م، ليترك حينها، ومن الجدير بالذكر أن هناك روايات محلية يرويها الأهالي تُشير إلى وجود أفاع كبيرة وخطيرة داخل المبنى، تُعرف بأفاعي (آل جريب) و(الغليظة)، ولا يجرؤ أحد الدخول إليه في الليل.

أما نوافذ وأبواب وروابط العقادة الحديدية للمخفر التراثي، فقد تم رفعها سابقاً من قبل حزب البعث المنحل للإفادة منها في بناء الشعبة الحزبية في مدينة الوركاء.

وبعد أحداث عام ٢٠٠٣م، طالت المخفر تجاوزات من قبل الأهالي بتهديم أجزاء منه ونقل الطابوق لبناء وترميم بيوتهم، فضلاً عن سرقة المسقف المعدني للجناحين الغربي والجنوبي (الاسطبل)، واستمرت سلسلة التجاوزات على المبنى عندما اقتحموه قوات الاحتلال بالمدركات عام ٢٠٠٥م، ولا زالت أضرار تلك المرحلة باينة على المدخل الرئيس للبناء (الصورة: ٧).

ثالثاً: (مخفر العارضيات، مخفر الصافي):

١. مخفر العارضيات:

الموقع وتاريخ الإنشاء:

يقع غرب قضاء الرميثة بمسافة ٥ كم، وعلى وجه التحديد على الطريق الرابط بين الرميثة والحمزة الشرقي، بموضعٍ محاذٍ لسكة حديد بغداد - بصرة من الجانب الأيسر، ويشرف على نفوذ عشيرة بني عارض. بدأ العمل به عام ١٩٣٥م وأنتهى العمل منه عام ١٩٣٧م، وفي عام ٢٠١٠م تم توثيقه وأُعلن عن تراثيته في جريدة الوقائع الحكومية بالعدد ٤٣٥٤ في ٢/٣/٢٠١٥.

نمط البناء والمواد المستخدمة:

بني المخفر وفق النمط الأولي الإنكليزي والنمط المؤثر العراقي، وأبرز مواد بنائه الآجر والجص والاسمنت والرمل والحصى الممزوج مع الكونكريت وبعض الصفائح المعدنية والروافد الحديدية (الشيلمان).

شكل المخفر وقياساته الرئيسية:

المخفر مربع الشكل، يُشابه تصميمه كثيراً تصميم مخفر الغليظة (الشكل: ٥). إذ يتألف من طابق واحد مبني بالآجر والاسمنت والجص والحديد، والأسس يعلوها صب كونكريتي وعليه صفائح معدنية، وسطح المبنى مسطح ومعمود بالروافد الحديدية (الشيلمان) والآجر. دُعم البناء ببرجين للمراقبة والدفاع، كل مهما مربع الشكل، إذ يبلغ طول كل ضلع منهما (٥م) أما الارتفاع (١٠م)، والبرج مقسم على طابقين بواقع (٥م) لكل طابق.

وصف المبنى:

يُمثل المخفر بمساحته تقريباً، مساحة مخفر الصافي، كما ويشابه المخفر في طريقة بنائه ووحداته البنائية، مخفر الغليظة أيضاً، من حيث عدد الأبراج وشكلها وأنواع المزاول وقياساتها، وكما نوهنا أن ذلك التشابه عائد إلى أن تلك المخافر قد بُنيت في نفس السنة.

المبنى في الوقت الحاضر بحالة سيئة، فهو يندرج ضمن الفئة (ج) في استمارة المباني التراثية المعطن عن تراثيتها، إذ سقطت أجزاء منه بفعل تأثير العوامل الطبيعية؛ وبخاصة الركن الغربي ومؤخرته التي تحتوي على المعالف (الصورة: ٨). كما وُرفعت أبوابه وشبابيكه في عهد نظام حزب البعث. ناهيك عن تعرضه إلى قصف جوي أثناء حرب عام ٢٠٠٣م، لوجود نقطة عسكرية بالقرب منه (الصورة: ٩). فضلاً عن أخذ الطابوق من قبل إحدى العوائل الفقيرة التي تسكن جواره، لم يتبق من المخفر سوى البرج الشمالي منه، والجزء الشرقي من البناء وبقياء المعالف.

٢. مخفر الصافي

الموقع وتاريخ الإنشاء :

أحد أبرز المخافر التراثية وأهمها ضمن الحدود الإدارية لمحافظة المثنى، إذ يقع في ناحية الدراجي، التابعة لقضاء الخضر^(٢٦)، في القطعة المرقمة (٤٦٣٣) مقاطعة ٣٨ / آل عبيد، في قرية الصافي على الجانب الأيمن لنهر الفرات الذي يشكل مانعاً طبيعياً وعنصراً دفاعياً مهماً له. ويشرف على نفوذ عشائر (المشاعلة) و (الجوابر) و (آل فرطوس) و (آل عبس). وقد بدأ العمل به عام ١٩٣٥م وأنتهى العمل منه عام ١٩٣٧م، في عام ٢٠١٠م، تم توثيقه وأُعلن عن تراثيته في جريدة الوقائع العراقية الحكومية بالعدد ٤١٨٩ في ١٦/٥/٢٠١١.

نمط البناء والمواد المستخدمة:

تم بناء المخفر وفق النمط الأولي الإنكليزي والنمط المؤثر العراقي، هذا المخفر شأنه كباقي المخافر التي بُنيت في تلك المرحلة، فقد أستخدمت في بنائه مواد مختلفة، كالآجر والاسمنت والجص والرمل والحصى الممزوج مع الخرسانة الكونكريتية الموضوعة في بعض أجزاء المبنى، فضلاً عن مادة النورة في بعض الحجر والخشب والصفائح المعدنية والروافد الحديدية (الشيلمان).

شكل المخفر وقياساته الرئيسية:

المبنى مربع الشكل (الشكل: ٦)، يتكون من طابق واحد مبني بالآجر والاسمنت والجص والخشب والحديد، والأسس يعلوها صب كونكريتي وعليه صفائح معدنية. دُرزت واجهاته الخارجية بالجص والاسمنت، أما سقفه، فمسطح عُقد بالروافد الحديدية (الشيلمان). يحتوي المخفر على برجين مضعين للمراقبة والدفاع (الصورة: ١٠)، يقع أحدهما في الركن الشمالي الغربي، والآخر في الركن الجنوبي الشرقي.

يبلغ أبعاد كل ضلع من اضلاع المخفر (١٦م)، وارتفاعه (١٠م) لجهات المخفر من الشرق والغرب والجنوب، أما من الشمال وهي الجهة التي يقع فيها المدخل فإن ارتفاعها تقريباً (١١م) في أعلى أجزاءه البنائية، أما ارتفاع سقف الوحدات البنائية في الطابق الأرضي فيتراوح بين (٤-٥م).

وصف المبنى:

يتوسط واجهة المبنى الشمالية مدخل ارتفاعه (٣,٢٠م) وعرضه (٣م)، ويبرز للامام قليلاً، ليضفي سمة جمالية وفخامة للمبنى (الصورة: ١١). سُدت فتحت المدخل بباب حديدي ذي مصراعين، قياس كل منهما (١,٢٠م) تقريباً، ويحتوي الباب في جهته اليمنى على فتحة

صغيرة مستطيلة الشكل وظيفتها المراقبة، وفتحة أخرى في الجهة اليسرى للباب مربعة الشكل لدخول شخص واحد دون اللجوء الى فتح مصراع الباب على أكمله.

زُود باب المخفر مزود بسكة أو مزلاج، لتسهيل حركته عند فتحه وغلقه. وضعت أعلى الباب مجموعة أعمدة حديدية، تمنحه سمة جمالية وتؤدي وظيفة الدعم في الوقت نفسه.

يلي مدخل المخفر مجاز مستقيم، بطول (٤م) تقريباً وبعرض (٣م) وارتفاع (٤,٥م). سقف المجاز بالروافد الحديدية والأجر والجص، ليوصل بدوره إلى ساحة وسطية مربعة الشكل، أبعادها (٦م × ٦م) وأرضيتها ترابية ولا تحتوي على آثار بئر، وذلك لقرب المخفر من نهر الفرات.

وفي الساحة الوسطية للمخفر يوجد سلم واحد يقع في الزاوية الرابطة بين الجناحين الغربي والجنوبي، السلم صغير ويتألف من مقطع واحد ومستقيم ويقع في (١٥) درجة مؤطره بأحزمة حديدية (الصورة: ١٢)، وظيفتها زيادة قوة درجات السلم.

يُحيط بالفناء الوسطي حجرتان من الجهة الغربية، ومثلهما من الجهة الشرقية، الحجرة الأولى من الجهة الغربية مستطيلة الشكل أبعادها (٦م × ٤م)، أما الحجرة الثانية فأبعادها (٥م × ٤م)، أما الحجرتان في الجانب الشرقي فأبعادهما على التوالي (٧م × ٥م) و (٥م × ٤م) وجميع تلك الحجر تحتوي نوافذ مائلة على الصحن لغرض إدخال الهواء والضوء إلى داخل الحجر (الشكل: ٧).

أما الجناح الجنوبي من المبنى فقد خُصص للإسطبل، إذ يحتوي على مدخلين تتوسطهما نافذة أبعادها (١,٥٠م × ١,٥٠م). سعة المدخل الرئيس (١,٩٠م) وارتفاعه (٣,١٠م). أما المدخل الثاني فسعته (١,٤٠م) وارتفاعه (٣,١٠م) (الشكل: ٨). عرض الاسطبل مايقارب من (٥م) ويحتوي على (١٠) معالف كونكريتية بيضوية الشكل (الشكل: ٩)، وتحتوي على حلقات حديدية لربط الخيول بها (الصورة: ١٣). ويحتوي الاسطبل على حجرتين مختلفتين في ابعادهما وارتفاعهما؛ بسبب مرور السلم من فوق أحدهما، وتستخدم تلك الحجرتان لخرن الأعلاف والأدوات الخاصة بالقائمين على الأسطبل.

يحتوي على برجين مزلعين للمراقبة والدفاع يقع أحدهما في الركن الشمالي الغربي والآخر في الركن الجنوبي الشرقي، إذ يبلغ ارتفاع كل برج (٩,١٠م) تقريباً ويتكون البرج الواحد من سبعة أضلاع متباينة في القياسات، ويقسم كل برج إلى طابقين.

المبنى مزود بمزاغل عُملت بطريقة الصب الكونكريتي الجاهز، وهي على شكلين، عمودي وأفقي. إذ يحتوي المخفر^(٢١) مزغلاً عمودياً كونكريتياً يتكون من قطعتين متساويين، وتلك المزاغل موزعة على الأسوار والأبراج (الصورة: ١٤)، وبواقع خمسة مزاغل في كل جهة من

جهات السور الجنوبية والشرقية والغربية على التوالي (الصورة: ١٥)، أما في الجهة الشمالية التي يقع فيها مدخل المخفر، فيحتوي سورها على مزغلين في أعلى الجهة اليمنى، أما الجهة اليسرى من السور الشمالي فلا نعلم عدد المزازل التي فيها، بسبب تساقط الجزء العلوي منها (الصورة: ١٦). ومن الجدير ذكره أن قياسات المزازل العمودية جاءت وفق الآتي: القياس الكلي للمزغل من الخارج (٢٠ سم × ٤٠ سم) أما قياسات المزغل الفعلية فهي (٢٥ سم × ١٥ سم). مع العلم أن برج المخفر يحتويان على ستة مزازل لكل منهما أي مجموع المزازل (١٢) مزغلاً عمودياً موزعة على ثلاثة أضلاع من أضلاع البرج السبعة، أما قياسات المزازل من الداخل فهي متساوية إذ تبلغ (٦٠ سم × ٤٠ سم).

أما المزازل الأفقية فأنها تتواجد في البرجين بواقع (٨) مزغل في كل برج موزعة على أربعة أضلاع من أضلاع البرج السبعة، أي بمجموع (١٦) مزغلاً أفقياً في البرجين، معمولة من الصب بواقع قطعة واحدة لا قطعتين كما في المزازل العمودية، ومن الجدير بالذكر أن قياسات المزازل الأفقية جاءت وفق الآتي: القياس الكلي للمزغل من الخارج (١٠ سم × ٣٥ سم)، وقياساته الفعلية من الخارج (٩٠ سم × ٣٥ سم)، بينما جاء القياس الكلي للمزغل من الداخل (١٥ سم × ٩٥ سم) أما قياساته الفعلية من الداخل (١٠ سم × ٨٠ سم)، وما يميز تلك المزازل الأفقية أنها تُغلق ببوابات حديدية صغيرة مثبتة من الأعلى (الصورة: ١٧).

يحتوي البرج على مصاطب عملت من الكونكريت ملتصقة بجدران البرج الداخلية (الصورة: ١٨)، ذات شكل نصف دائري تتجه نحو الداخل، وتلك المصاطب استخدمت للجلوس والمراقبة من فتحات المزازل أو لتناول الطعام ووضع المؤن وأغراض الجنود.

ومن الجدير بالملاحظة أن مدخل المخفر وجميع مداخل الحجر والنوافذ تعلوها عقود كونكريتية أغلبها مستقيمة الشكل ما عدا مزازل الأبراج التي تعلوها من الداخل عقود نصف دائرية من الآجر الموضوع بطريقة مائلة، كما أن سقف المبنى مسطح ومعمود بالآجر والجص والروافد الحديدية ونُفدَّ بطريقة الحل والشد، ونجد أن حالة البناء جيدة جداً، ولم تحدث فيه عمليات تخريب أو نهب للسقوف، وبوابة المدخل والنوافذ الخارجية لا تزال موجودة حتى الآن.

الاستنتاجات:

١. امتلك الإنسان نزعة ذاتية استقلالية عن طريق إقامة مستوطنات محاطة بأسوار وتحصينات دفاعية، تضمن حمايته من الأخطار المحدقة به.
٢. دأبت القبائل العراقية على إقامة قلاعها الخاصة في نزعة استقلالية واضحة، وكتشيت لسلطانها القبلي أو لحيازة إقطاعات واسعة، ناهيك عن لجوء المحتلين الأجانب إلى تشييد

مثل تلك القلاع والمخافر كتكنات عسكرية متكاملة ومحمية من هجمات الثوار وكرمز لفرض سلطتهم.

٣. قامت الوزارات العراقية المتعاقبة ببناء مجموعة مخافر وذلك لفرض نفوذ الحكومة والحد من نفوذ العشائر القاطنة في تلك المنطقة والسيطرة على تمرداتها إثر زيادة الضرائب والتجنيد الاجباري، فضلاً عن تردي الأوضاع الاقتصادية والواقع الصحي والتعليمي.

٤. شهد عام ١٩٣٥م صدور أوامر ببناء سبعة مخافر هي: (مخفر دبيس، مخفر الحجامه، مخفر الخافورة، مخفر الزريجية، فضلاً عن مخافر الصافي والغليظة والعارضيات) للسيطرة على انتفاضات وثورات العشائر وما كانت تشهده من قلق وإرباك للحكومة المركزية في بغداد، ونجد أن العمل في بناء تلك المخافر أستمر حتى عام ١٩٣٧م.

٥. جاء تخطيط المخافر متأثراً بالشكل الذي كان سائداً في العمارة القديمة والاسلامية.

٦. احتوت المخافر على أبراج حماية نُفذت بشكل وتري لتمنحها عنصراً تخطيطياً جميلاً وسمة دفاعية كبيرة، فضلاً عن سمة الفخامة والتي تجسدت أيضاً في بوابات الدخول من خلال الضخامة ووجود بعض التقسيمات الهندسية على شكل دخلات وطلعات لتضفي هيبه وفخامة للمخفر.

٧. ضمت الاسوار والأبراج مزاعل استخدمت للمراقبة والرماية وبنوعين عمودي صغير وأفقي كبير.

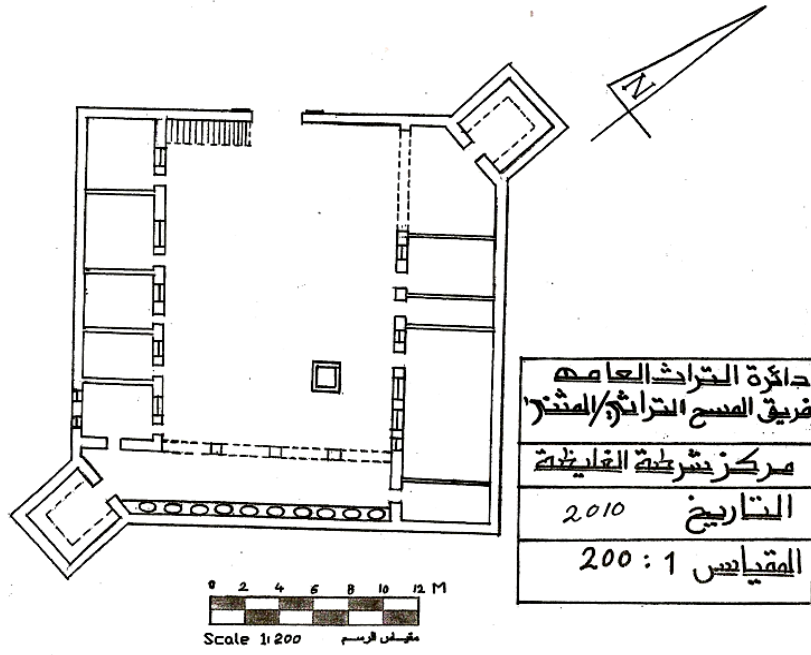
٨. استخدمت مواد أولية متشابهة في البناء، كالأجر والجص والاسمنت والشيلمان، كونها مواد متوفرة ورخيصة، سهلة في استخدامها.

٩. اعتمد عناصر عمارية مهمة في بناء تلك المخافر، كالعقادة والعقد المستقيم والمزراب والمجازات المستقيمة، كما في مخفر الصافي والمجازات المباشرة كما في مخفري الغليظة والعارضيات.

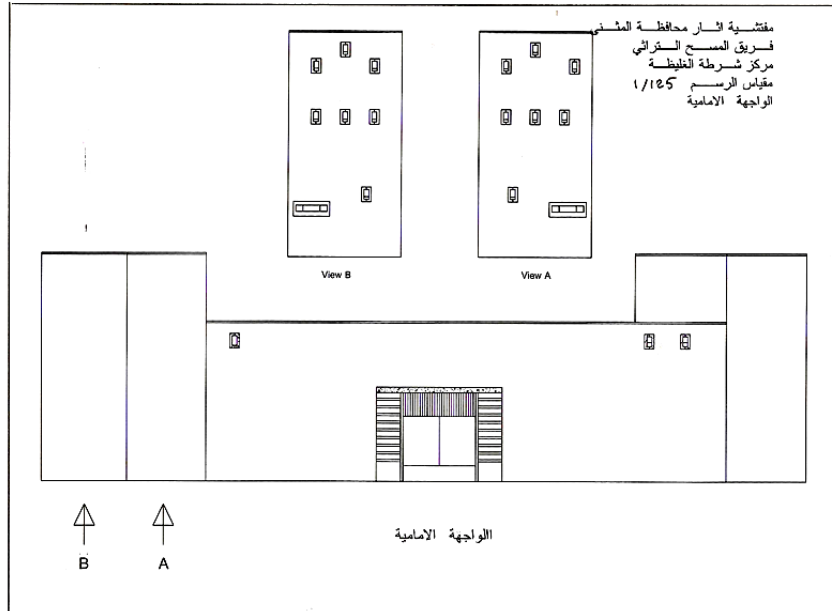
١٠. ضمت جميع المخافر فناء وسطي، كما أحتوى مخفر العارضيات والغليظة على بئر في الساحة الوسطية، ماعدا مخفر الصافي الذي لم يحتو بئراً وذلك لقربه من ضفاف نهر الفرات لتتنفي الحاجة للبئر.

١١. تشابه مخفري الغليظة والعارضيات من حيث التخطيط وأسلوب العمارة بخلاف مخفر الصافي الذي أنفرد بتخطيطه وأسلوب عمارته المختلف.

ملحق الأشكال والصور



الشكل (١)



الشكل (٢)



الصورة (١)

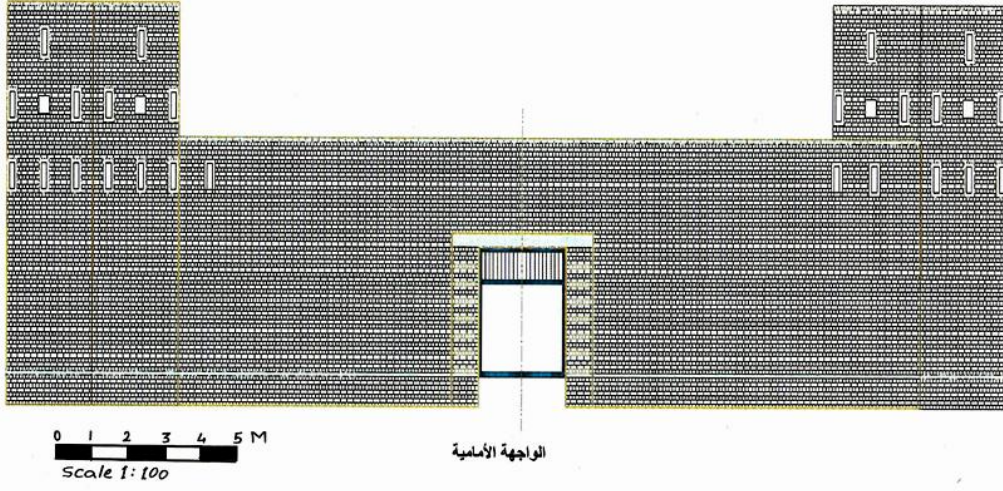


الصورة (٢)



الصورة (٣)

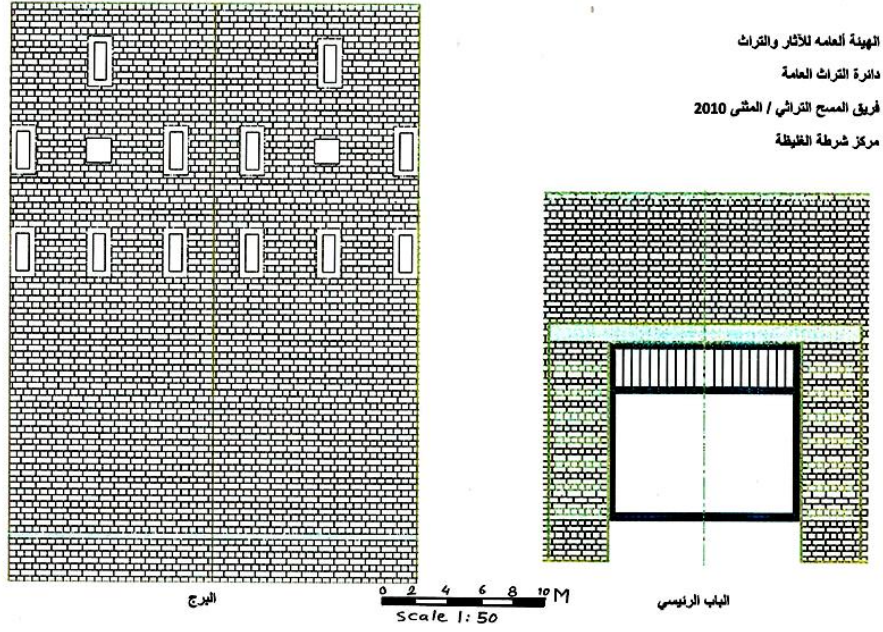
الهيئة العامة للآثار والتراث
دائرة التراث العلمية
فريق المسح التراثي / المثنى 2010
مركز شرطة الفليضة



الشكل (٣)



الصورة (٤)



الشكل (٤)



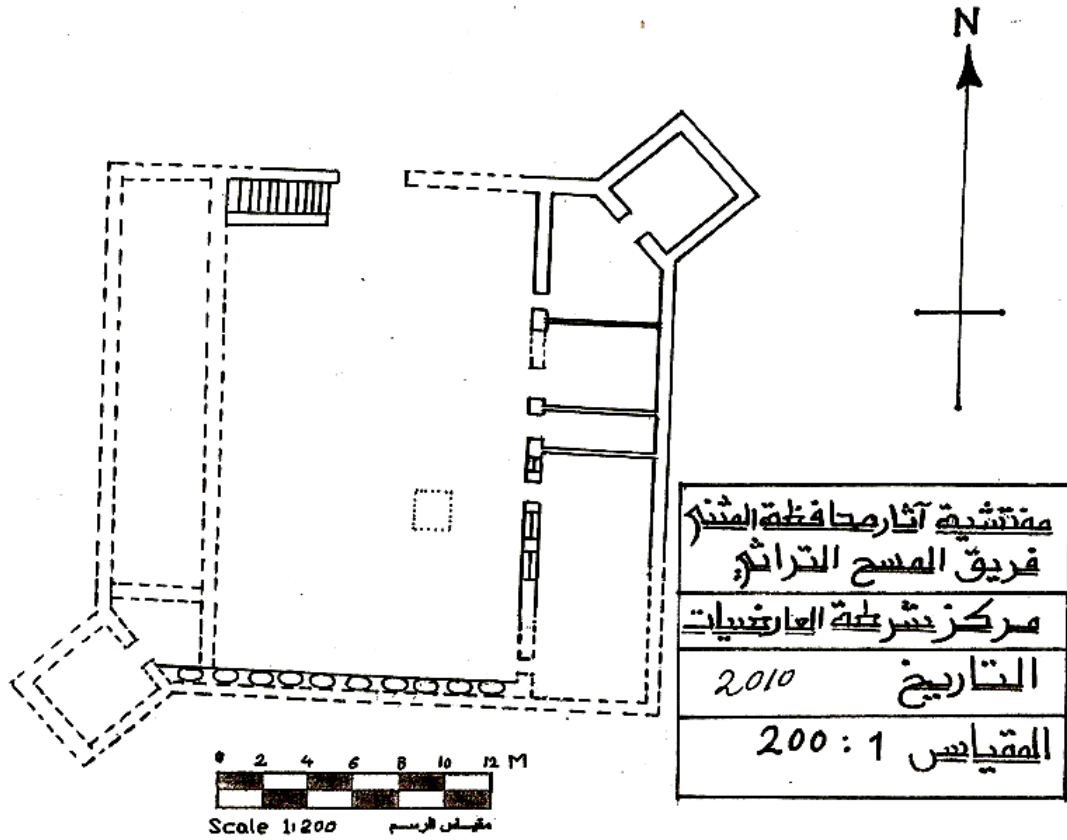
الصورة (٥)



الصورة (٦)



الصورة (٧)



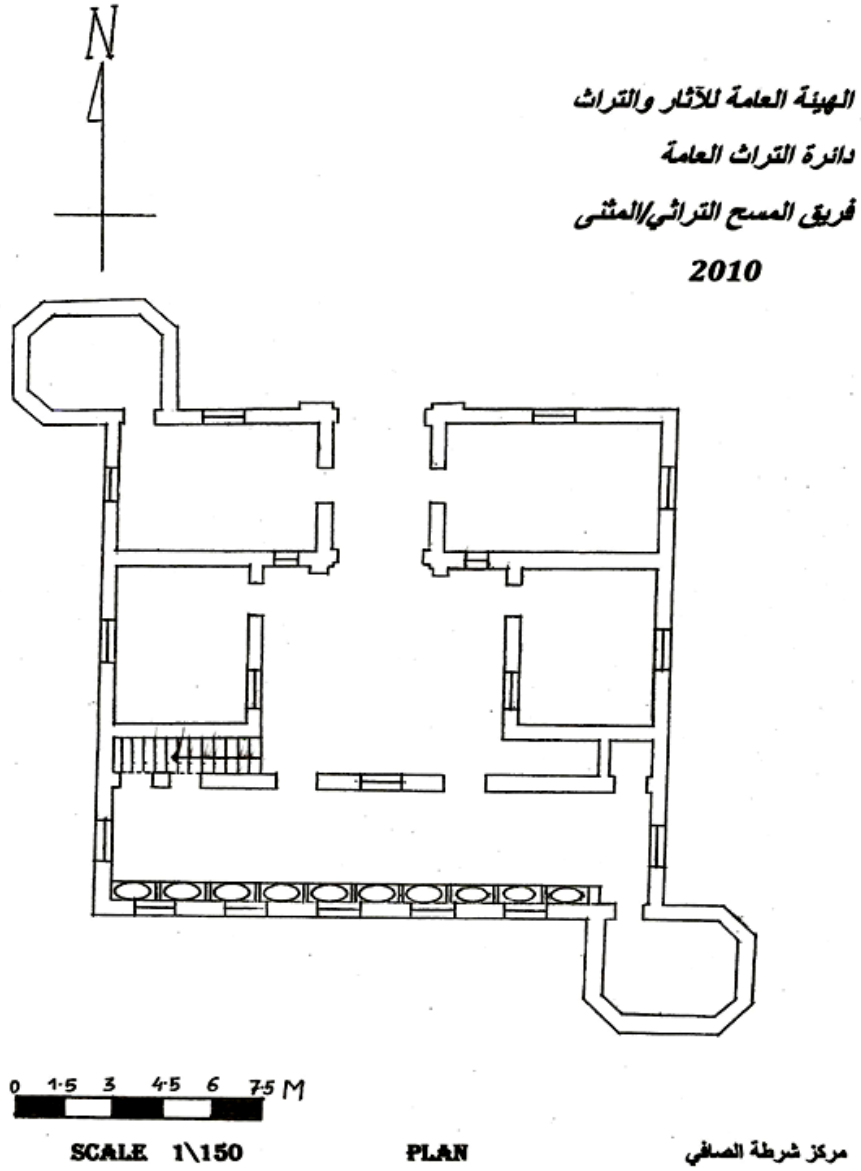
الشكل (٥)



الصورة (٨)



الصورة (٩)



الشكل (٦)



الصورة (١٠)



الصورة (١١)



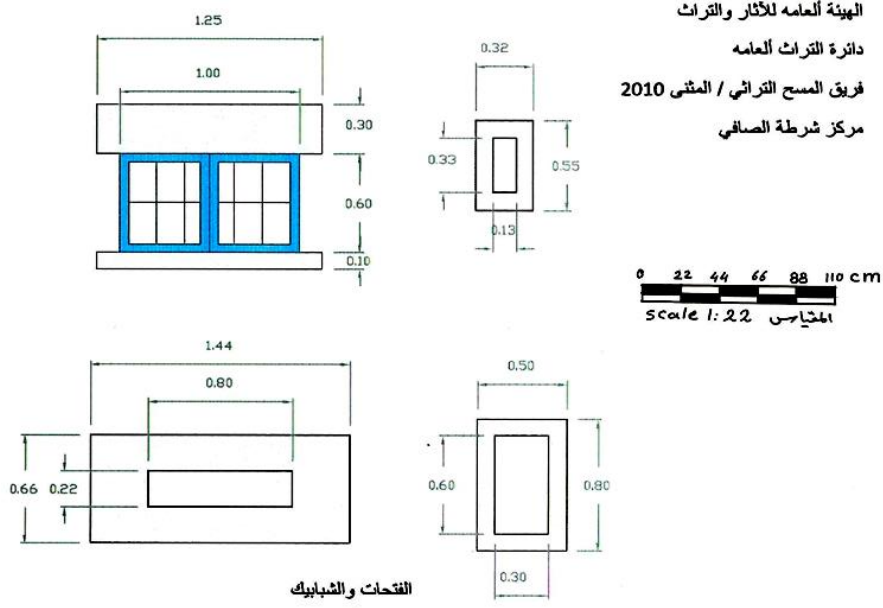
الصورة (١٢)



الصورة (١٣)

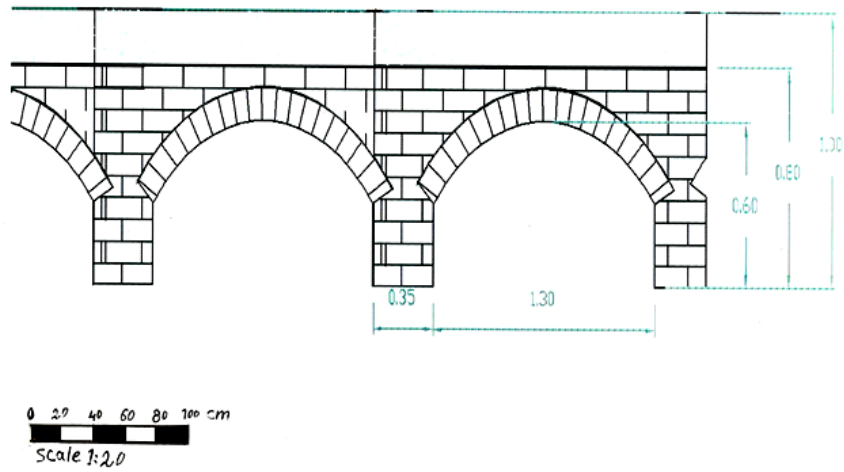


الصورة (١٤)

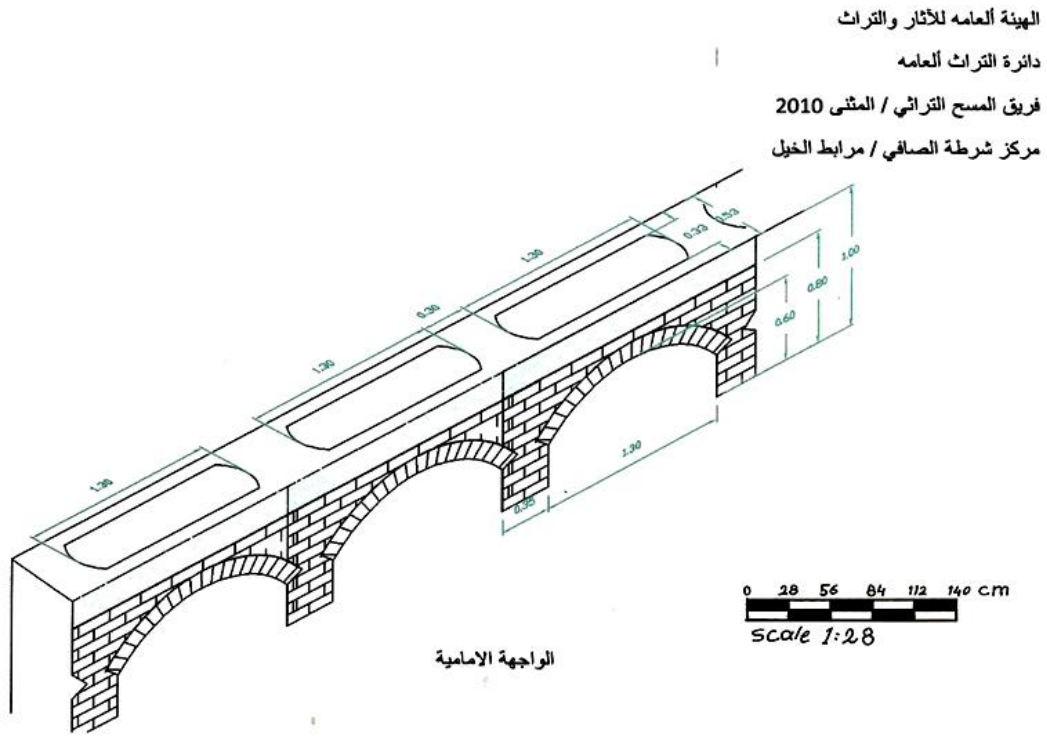


الشكل (٧)

الهيئة العامة للآثار والتراث
دائرة التراث العامه
فريق المسح التراثي / المئتي 2010
مركز شرطة الصافي / مرابط الخيل



الشكل (٨)



الشكل (٩)



الصورة (١٥)



الصورة (١٦)



الصورة (١٧)



الصورة (١٨)

الهوامش:

- ١- للمزيد عن أسباب تدمير وتمرد العشائر في قضاء السماوة، ينظر: غانم نجيب عباس، علاء عباس القصير، انتفاضة الرميثة الأولى ١٩٣٥م أسبابها ونتائجها، مجلة أوروک للعلوم الإنسانية، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة المثنى، ٢٠١٧، ص ٩٢-٩٥.
- ٢- علي إبراهيم محمد مصطفى آل مصطفى الظفيري، السماوة ١٩٢١ - ١٩٤٥ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٠، ص ١٦.
- ٣- أم النعمان: هي سلمى بنت وائل بن عطية من أهالي فدك، والدة النعمان بن المنذر الذي قُتل يوم ذي قار. أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، السيرة النبوية، مكتبة المعارف، (بيروت - ٢٠٠٤)، ص ١٣٠.
- ٤- شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، (بيروت - ١٩٧٥)، مج ٣، ص ٢٤٥.
- ٥- أبي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، معجم ما أستعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق جمال طلبية، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٨٨)، ج ٣، ص ٤١.
- ٦- حنان صاحب عبد الخفاجي، السماوة في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٤ - ١٩٢١) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٥، ص ٢. وللمزيد عن تسمية السماوة ينظر: غانم نجيب عباس، صفحات من تاريخ محافظة المثنى، محافظة المثنى (دراسات جغرافية وبيئية)، (الكويت - ٢٠١٩)، ص ٦-٨؛ جمال بابان، أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، ط ٢، دار الثقافة والنشر الكردية، (بغداد - ٢٠١٣)، ج ١، ص ١٦١-١٦٢.
- ٧- يحيى عبد الحسن الجياشي، النمو الحضري وأثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآداب، ٢٠٠٨، ص ١٤.
- ٨- حنان صاحب، السماوة...، ص ٤.
- ٩- علي إبراهيم، السماوة...، ص ١٣.
- ١٠- حنان صاحب، السماوة...، ص ٤، ١٠.
- ١١- للمزيد عن السماوة وزمن توكينها ينظر: جاسم فيصل الزبيدي، المفصل في تاريخ السماوة وباديتها، ط ١، دار أديان، (السماوة - ٢٠١٩)، ج ١.
- ١٢- غانم نجيب، صفحات من تاريخ...، ص ٨.
- ١٣- عدنان سمير دهيرب، السماوة بين احتلالين، ط ١، (دم - ٢٠٠٩)، ص ٩.
- ١٤- علي إبراهيم، السماوة...، ص ١٢.
- ١٥- المصدر نفسه، ص ٣٣، ٣١.

- ١٦- عباس العزاوي، عشائر العراق، ط٢، مكتبة الحضارات، (بيروت/لبنان - ٢٠١٠)، مج٢، ج٤، ص٢٦٠.
- ١٧- للمزيد ينظر: عدنان سمير، السماوة بين احتلالين، ص٣١-٣٨.
- ١٨- للمزيد ينظر: علي إبراهيم، السماوة...، ص٦٣_٦٩.
- ١٩- غانم نجيب، صفحات من تاريخ...، ص١٦-١٧؛ وللمزيد عن التقسيم الإداري لمحافظة المثنى ومعلومات مفصلة عن الوحدات الإدارية. ينظر: المصدر نفسه، ص٦-٢٦؛ مؤيد سعيد بسيم وآخرون، الدليل الإداري للجمهورية العراقية، ط١، (بغداد - ١٩٨٩/١٩٩٠)، ج١، ص٣٧٣ وما بعدها.
- ٢٠- المخفر: جمع مخافر ووظيفتها للحراسة وقوى الشرطة أو الجنود للمحافظة على أمن الحدود، وظهور المخافر حديثاً نسبياً، إذ ارتبط بظهور خفر السواحل، واستعمالات المخافر تكون في المناطق الصحراوية والمدن والقرى وعلى الحدود وقرب سواحل البحار وضفاف الأنهار. للمزيد ينظر: رجوان فيصل الميالي، العمائر العسكرية في وسط العراق وجنوبه خلال العهد الملكي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٦م، ص٩٣-٩٤.
- ٢١- عدنان سمير، السماوة بين احتلالين، ص٣٦.
- ٢٢- قضاء الرميثة: أحد أهم أقضية محافظة المثنى، وتبعد (٢٦) كم عن مركز السماوة، وتحتفظ الرميثة برمزية وطنية وذكريات خالدة، تتمثل في انطلاق ثورة العشرين من أراضيها سنة ١٩٢٠م. للمزيد ينظر: جمال بابان، أصول أسماء المدن...، ص١٣٢-١٣٣.
- ٢٣- قضاء الوركاء: أحد أقضية محافظة المثنى الحديثة العهد إدارياً، إذا كانت الوركاء سابقاً ناحية تتبع لقضاء الرميثة، لكنها قديمة الوجود وعريقة النشأة، إذ تعود آثار الاستيطان الحضري في الوركاء إلى حدود الألف الخامس قبل الميلاد. للمزيد ينظر: غانم نجيب، صفحات من تاريخ...، ص٢٢-٢٤.
- ٢٤- رجوان فيصل، العمائر العسكرية...، ص١١٦-١١٧.
- ٢٥- المزاغل: مفرداً مزغل وجمعها مزاغل، فتحات رأسية تستعمل في العمارة الدفاعية (العسكرية) والغرض منها تمكين المدافع من الضرب أو الرماية من مستويات متعددة بتعدد طوابق الأبراج. علي ثويني، معجم عمارة الشعوب الإسلامية، ط١، بيت الحكمة، (بغداد - ٢٠٠٥)، ص٦٨٦.
- ٢٦- قضاء الخضر: ارتبطت التسمية بمقام سيدنا الخضر، ويقع قضاء الخضر على بعد ٣٠ كم من مدينة السماوة. محمد جبار العامري، السماوة (دراسة لأحوالها الإدارية والاقتصادية والاجتماعية ١٩٥٨ - ١٩٦٨)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، ٢٠١٦، ص٨.

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-34	Safwan Sami Saeed	Manifestations the Wisdom and its Dimensions in the Speeches of the Kings of the Sargonic Dynasty
35-56	Farouk Ismail	The Land Yassan during the 18th Century BC.
57-92	Murad Raad Mashkor Shaymaa Ali Ahmed	The Contents of School Texts from Ancient Iraq in Light of Published and Unpublished Cuneiform Texts
93-136	Sarood Talib Mohammed Taher Abdullah Bakr Othman	Aspects of Human Adaptation to Life in Mesopotamia in the Light of Pottery Scenes and Pictographic Writing
137-164	Munah Abdel Karim Hussein Al – Qaisi	Developmental Stages and Engineering Technical Treatments for the Architecture of the Structural Construction of the Ziggurat Building in the Cities of Central and Southern Ancient Iraq (Selected Samples)
165-180	Mustafa Yahya Faraj Yasmin Abdul Kareem Mohammed Ali	Irrigation and Cultivation of Nimrud City during the Reign of the King Ashurnasirpal II (883-859 B.C): A Study in the Light of the Cuneiform Texts and the Results of Archaeological Excavations
181-202	Rafat Najeeb Fatuhee Mohammed Radhy Zower	Polysemy and Homonymy Conjugation in Syriac Language (Regular Verbs Example)
203-232	Mustafa Kadhim Sahal Ali Obaid Shalgham	Heritage Outposts in Al-Muthanna Governorate (Alghuleidha, Alaarzyiat and Alsafi posts as an example)
233-266	Raed Rahim Khuder	The History of Human Dwelling of the Earth According to Genesis
267-282	Suhaila Kazem Mdalool Faez Hadi Ali	Hurrian Architecture in the Light of Excavations Tell Basmusian Tell Al-Daim and Tell Asfour

- 13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
- 14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The magazine operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication fees of (100,000) one hundred thousand Iraqi dinars. In addition to, the copy fees amounting to (15,000) dinars.
- 18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - - Maintenance and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
- 7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
- 8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
- 9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
- 12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Format
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh
Assist. Lect. Oday Abdulwaheb Abdullah

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeleid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.7 / No.2

Zul Qi'dah. 1443 A.H. /1- June. 2022 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals



Journal Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٧ / ج ٢ / ٢٠٢٢
Athar Al-Rafedain Vol.7/No.2

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.7/ No.2 / 1443 A.H. / 2022 A.D.